

وقد علمت والديب يسلم بالضع لا يرحم من لا يرحم  
 والمرة لا يبرك من يمتحن فانه في دهن مرتحن  
 وان جأ اليوم فما يجودا لانين الاقات الابال ترة ا  
 لا تغتر رب الخفض والذلة فاما الحياة كالمدة  
 والميراث الكاس الدهر القدر والصفوة بدله من الكدر  
 وكل انسان فلا بد له من صاحب يحمل ما ائتاه  
 جده الميراث وصحة الاضداد فاما في غير الفواد  
 اعظم ما يقع الفتي من جده ان يتعلم في حبه بالصحة  
 فاما الرجال بالخزان والميد بالساعة والبنان  
 لا يحقر الصحة الاجاهل او ياتي عن الرشاد فاول  
 صحة يوم يرب ذمة تحفظها اللبيب  
 وسرج الصدق والسنة ومقتضى الموت المعاضد  
 لا يمان في الزوم والشواهد والحج العظيمة الا وابد  
 فالمرحى ابر الحاه وهو اذ اما عد من اعداء  
 وان من عاشر فربا لو ما ينصهم ولا يخاف لو ما  
 وان من حارب من لا يفرى بحج جوايه السالوي  
 فخارب لا كفاه والفران فالمرحى لا يجارب السلطانا  
 وانفتح اذ الحارب بالسلامة واحذر فعا لا يوجب الندامة  
 فالناجور الكليل في الجارة سخاف من متجر الحسان  
 بجهنم في حصار اس ماله ثم يروم الرج باحتساب  
 وان رات المرفق ذل لك فلا تفسر واحذر ان تهللكا

والسبوت

واسبق الى الاجرة سبق الناقص  
 وانتهز الفرصة ان الفضة بصيرا ان لم تنتهزها غصه  
 كم نظر العالب يوما قتلته عنه التوية واستهان بمالك  
 ومن اصاع جده في السلم لم يفظن في لقاء الخصم  
 وان من لا يحفظ الغلوب الجذل حين يستهزم الحروب  
 والجند لا يرحون من اصاعهم كلالا لا يحزن من الجاحم  
 واصنع المملك طر اعتدا من غير السلم فافضل الجندا  
 والحكم والتدبير روح العلم لاخير في عزم بعينه حزم  
 والحزم كل الحزم في المطاولة والصبر لا في سرعة المزاولة  
 وفي الخطوب تنظر الجواهر ناعك الانام الا الصابر  
 لا تسن من فرج ولطف وقوة تظهر بعد ضعف  
 فربما جانتك بعد الناس روي بلاك ولا التماس  
 في لجة الطرف بكاء وحمك وان جاد باد ودمع منسفات  
 تنال بالرفق وبالساني ما لم تنل بالحزم والتعدي  
 ما احسن الثبات والتجديا واقبح الحيرة والنبذ  
 ليس القوي الا الذي ان طوقه حطبت نلقاه بصبر وثقة  
 ان الرزاقا اقبلت ولم تقف فتم احوال الرجال تختلف  
 فكلمت لك في زجيب فاصبر الان طهيرة المحن  
 فالموت لا يكرن الامم والموت اهل من حياة من  
 اني من الموت على يقين فاجده الان لما يقيني  
 صبرا على احوالها ولا صبرا وربما فاز القوي اذا صبر